التعليم الجامعي المقاولاتي كآلية للتشجيع على فكرة انشاء مؤسسة ناشئة للحد من مشكلة البطالة لدى خرجي معهد التربية البدنية و الرياضية جامعة الشلف

Entrepreneurial university education as a mechanism to encourage the idea of creating a startup company to reduce the unemployment problem among graduates of the Institute of Physical Education and Sports, University of Chlef

فوكراش زوبيدة [1]، خربة جميلة [2]

FOUKRACH ZOUBIDA[1], KHARBA DJAMILA [2]

[1] معهد التربية البدنية و الرياضية جامعة الشلف (الجزائر)، z.foukrach@univ-chlef.dz

[2] مديرية الشباب و الرياضة عين الدفلى (الجزائر) Faiza2713@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2025/12/11 تاريخ القبول: 2025/12/21 تاريخ النشر: 2025/12/31

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة اذا كانت الاستراتيجية المعتمدة في التعليم الجامعي المقاولاتي و المبادئ المكتسبة من التعليم الجامعي المقاولاتي تشجع خرجي معهد التربية البدنية و الرياضية على فكرة انشاء مؤسسات ناشئة للحد من مشكلة البطالة و لمعالجة هذا الموضوع اعتمدنا المنهج الوصفي، و إستخدامنا إستبيان وزع على 30 طالب بمعهد التربية البدنية و الرياضية بجامعة الشلف بطريقة قصدية

وقد لخصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج اهمها هو أن التعليم المقاولاتي بمبادئه الثلاثة يشجع الطلبة على فكرة انشاء مؤسسة ناشئة للحد من البطالة و ان الاستراتيجية المعتمدة تسمح للطلبة ان يكتسبوا معارف كبيرة خلال مسارهم الدراسي و هذا ما يشجعهم على فكرة انشاء مؤسسة ناشئة للحد من مشكلة البطالة .

كلمات مفتاحية: التعليم الجامعي المقاولاتي؛ المؤسسات الناشئة؛ البطالة .

Abstract:

This study aims to determine whether the strategy adopted in entrepreneurial university education and the principles acquired from it encourage graduates of the Institute of Physical Education and Sports to establish startups. We employed a descriptive methodology and used a questionnaire distributed purposively to 30 students at the Institute of Physical Education and Sports, University of Chlef.

The most significant finding of the study was that entrepreneurial education, with its three principles, encourages students to establish startups to reduce unemployment. Furthermore, the adopted strategy allows students to acquire substantial knowledge during their studies, which in turn encourages them to pursue startups as a means of addressing unemployment.

Keywords: keywords; keywords; keywords; keywords; keywords.

المؤلف المرسل: فوكراش زوبيدة ، **الإيميل:** z.foukrach@univ-chlef.dz

ا- مقدمة:

أمام التغيرات المتسارعة التي يعرفها العالم اليوم أصبح من الضروري إعادة النظر في أدوار الجامعة و وظيفتها التقليدية التي كانت تقتصر في السابق على التكوين الاكاديمي و انتاج المعرفة ففي ظل تفاقم مشكلة البطالة خصوصا في صفوف خريجي التكوينات الجامعية ،اضحى من الواجب ان تلعب الجامعة دورا فعالا في اعداد الطلبة ليكونوا فاعلين اقتصاديين قادرين على خلق مشاريعهم الخاصة و الانخراط في دينامية التنمية للتشجيع على المقاولاتية و تحفيز الابتكار عبر تطوير و تكييف محتوى البرامج الاكاديمية في مختلف التخصصات و إرساء اليات متخصصة تهدف الى تنمية روح المبادرة وريادة الاعمال و ترسيخ الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة داخل الجامعة و لعل ابرز هذه الاليات في دار المقاولتية باعتبارها ثمرة التعاون بين وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ممثلة في الجامعة من جهة و وزارة العمل ممثلة في الوكالة الوطنية لدعم و تشغيل الشباب سابقا من جهة أخرى و هذا منذ عدة سنوات بحيث تعمل دار المقاولاتية من خلال فرق عمل متخصصة و مشتركة عبر القيام بالعديد من النشاطات الهادفة التي تحاول من خلالها جعل الطالب يطلع و يغيش واقع النظام البيئي المقاولاتي المحلي و الاستعداد للتاقلم و التكيف معه و ليكون نظرة صحيحة تجعله مستعدا بعد تخرجه لخوض غمار النشاط المقاولاتي على مختلف مقارباته و تنوع نماذجه تماشيا و الواقع المحلي (بن عباس و زدوري، 2021، صفحة 2)،في هذا السياق يبرز مفهوم التعليم الجامعي المقاولاتي كأحد الحلول الرائدة لتعزيز قابلية التشغيل لدى الشباب من خلال ترسيخ ثقافة المبادرة و ريادة الاعمال داخل الوسط الجامعي ،وخلق بيئة تعليمية تشجع على الابتكار و التفكير الخلاق و العمل على بلورة أفكار مشاريع واقعية تواكب احتياجات السوق و المجتمع ،وتزداد أهمية هذا التوجه بالنظر الى الوضعية الصعبة التي يعيشها خريجو شعبة التربية البدنية و الرياضية حيث ان الكثير منهم يجدون انفسهم بعد التخرج في مواجهة مباشرة مع البطالة او في وظائف غير مستقرة لا تتلاءم مع مؤهلاتهم . و تعزيز روح المبادرة و دعم نجاح المشاريع و ظهور أفكار جديدة مما يساهم في خلق فرص عمل و تقليل معدلات البطالة بشكل نسبي و تأهيل الطلبة من اعداد خطط العمل و الانطلاق في مشاريعهم المستقبلية و تمكينهم من انشاء مشاريع تقنية متطورة و مبتكرة او مؤسسات قائمة على التكنولوجيا و المساهمة في تأسيس المبادرات و المشاريع الريادية (بن عيسى و ناصري، تعليم المقاولاتي وأثره على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة : دراسة استطلاعية لآراء طلبة المقاولاتية ، 2019)

ويعزى ذلك الى محدودية فرص التوظيف في القطاعين العام و الخاص إضافة الى ضعف الاستثمار في المجالات الرياضية من طرف المقاولات و المؤسسات .و في المقابل يعتبر المجال الرياضي من القطاعات الواعدة ذات الإمكانيات الهائلة من حيث خلق القيمة الاقتصادية و الاجتماعية سواء من خلال التكوين ،التدريب، تنظيم التظاهرات ،التسويق الرياضي، أو الخدمات الرقمية المرتبطة بالرياضة،

و هو ما يفتح الباب الواسع امام خريجي هذا التخصص للتوجه نحو انشاء مؤسسات ناشئة تستثمر في معارفهم و مهاراتهم و توفر في الوقت ذاته فرص شغل لهم ولغيرهم .

كما نسجل بعض الدراسات التي تطرقت للموضوع **دراسة** (موادنة و بن قيراط) " تهدف الدراسة لمعرفة مدى تأثير التكوين الجامعي على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين مركزين على أهم الإستراتيجيات و الآليات التي يعتمد عليها في الوقت الراهن لتعزيز التوجه المقاولاتي ،طبقت الدراسة على عينة قدرت بـ92 طالب مقسمة بين طلبة السنة الثانية ماستر بفرع العلوم الاجتماعية، و طلبة الدكتوراه بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة 08 ماي 1945 قالمة و تم استخدام المنهج الوصفي و تم الاعتماد على أداة الملاحظة و الاستبانة كأداة لجمع المعلومات حيث توصلت الدراسة إلى ان المعلومات التي يقدمها التعليم او التكوين الجامعي يؤثر على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين بالرغم من نقص بعض الإمكانيات التي تتماشى و سوق العمل ، ومن أهم الآليات التي تعتمد عليها الجامعة في توجيه قرار الطالب نحو النشاط المقاولاتي بالدرجة الأولى هي دار المقاولاتية التعليم الجامعي، المحاضرات و الندوات العلمية

دراسة (بن عيسى و ناصري، تعليم المقاولاتي وأثره على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة : دراسة استطلاعية لآراء طلبة المقاولاتية ، 2019) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي للطلبة ،طبقت هذه الدراسة على عينة ممثلة في طلبة بالمقاولاتية بجامعة محمد خيضر –بسكرة- و التي قدرت بـ 48طالب في مستوى الماستر والدكتوراه في تخصص بالمقاولاتية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، و لجمع المعلومات تم استخدام الاستبانة ،المقابلة والملاحظة الشخصية. وقد توصلت الدراسة إلى وجود مستوى متوسط لكل من التعليم المقاولاتي والتوجه المقاولاتي، وكذا وجود تأثير إيجابي واضح للتعليم المقاولاتي بمختلف أبعاده المختارة والمتمثلة في المهارات الشخصية، التقنية والإدارية على التوجه المقاولاتي لدى طلبة العينة المختارة..

و دراسة (مهارة و خالدي ، 2021) حيث هدفت الدراسة الى تحليل اثر التعليم المقاولاتي في نشر ثقافة و ترقية الثقافة المقاولاتية في الجامعة الجزائرية دراسة استطلاعية لآراء مسيري دور المقاولاتية في بعض الجامعات الجزائرية هذه الأخيرة ساهمت في نشر الفكر المقاولاتي بين الطلبة المقبلين على التخرج و قد اعتمدت على الاستبيان لجمع المعلومات و توصلت الدراسة الى ان التعليم المقاولاتي في الجامعة الجزائرية بابعاده الثلاثة له اثر إيجابي على نشر الثقافة المقاولاتية لدى أوساط الطلبة من وجهة نظر مسيري دار المقاولاتية و ان دار المقاولاتية تساهم في ربط المحيط بمختلف هيئات دعم المقاولاتية لجذب الطلاب نحو الابداع و الابتكار

وانطلاقا من هذا الواقع تبادر في اذهاننا طرح التساؤل التالي :**إلى أي مدى يمكن أن يساهم التعليم الجامعي المقاولاتي في تشجيع خرجي معهد التربية البدنية و الرياضية جامعة الشلف على انشاء مؤسسة ناشئة للحد من مشكلة البطالة ؟**

و الذي يتفرع بدوره إلى التساؤلات التالية :

- هل الاستراتيجية المعتمدة في التعليم الجامعي المقاولاتي تشجع على فكرة انشاء مؤسسات ناشئة للحد من مشكلة البطالة في المجال الرياضي؟

- هل المبادئ المكتسبة (الشخصية و الإدارية و الفنية) من التعليم الجامعي المقاولاتي تشجع خرجي معهد التربية البدنية و الرياضية على فكرة انشاء مؤسسات ناشئة في المجال الرياضي ؟

و بالنسبة للفرضيات التي نروها كحل مؤت للتساؤلات المطروحة وحيث تتمثل

-الفرضية العامة "يساهم التعليم الجامعي المقاولاتي بشكل إيجابي في تشجيع خرجي معهد التربية البدنية و الرياضية جامعة الشلف على انشاء مؤسسة ناشئة للحد من مشكلة البطالة ".

و التي تتفرع منها الفرضيات الجزئية :

- الاستراتيجية المعتمدة في التعليم الجامعي المقاولاتي تشجع على فكرة انشاء مؤسسات ناشئة للحد من مشكلة البطالة في المجال الرياضي.

- المبادئ المكتسبة (الشخصية و الإدارية و الفنية) من التعليم الجامعي المقاولاتي تشجع خرجي معهد التربية البدنية و الرياضية على فكرة انشاء مؤسسات ناشئة في المجال الرياضي .

II - طرائق و أدوات الدراسة:

1-المنهج المستخدم: استنادا الى طبيعة الدراسة و و تماشيا مع خصائصها اعتمديا المنهج الوصفي يعتمد هذا المنهج على وصف الظاهرة كما هي في الوقت الراهن بهدف تحليلها و كشف جوانب القوة و الضعف فيها و تحديد العلاقات بين عناصرها او بينه الظاهرة و ظواهر تعليمية نفسية او اجتماعية أخرى مع مراعاة العوامل المؤثرة فيها (حامد،، 2003) . "

2-**عينة البحث و مجتمعه** : المقصود بمجتمع الدراسة هو كل العناصر المراد دراستها (الضامن، 2009، صفحة 160)مجتمع الدراسة يتكون من طلبة معهد تربية البدنية و الرياضية جامعة الشلف مستوى أولى و ثانية ماستر جميع التخصصات اما العينة تعرف على أنها جزء من الكل أو عض من جميع (علاوي ، صفحة 143) و المقدرة ب 30 طالب

3- **الدراسة الإستطلاعية:** يعد هذا الاجراء الخطوة الأولى للباحث حيث يساعد في الحصول على رؤية عامة حول جوانب الدراسة الميدانية للبحث لذلك قمنا بإجرائه ، قبل بدء الدراسة الميدانية للبحث

لضمان سيرها بشكل منظم و كذلك التعرف على المشكلات المحتملة و مدى فهم المشاركين لأسئلة الاستمارة

4- أدوات الدراسة: تم الاعتماد على إستمارة الإستبيان تم توزيعها على محورين الأول يتناول استرايجية التعليم الجامعي المقاولاتي و الثاني يركز على مبادئ التعليم الجامعي المقاولاتي

4-1- الشروط العلمية للأداة: هناك شروط معيارية يجب الالتزام بها اثناء اجراء الإختباراتبما يتوافق مع الأسس العلمية الصحيحة والمتمثلة في:

4-1-1 صدق المحكمين (الصدق الظاهري): قمنا بعرض الإستمارة بصورتها الأولية على الأساتذة المحكمين المختصين قصد إستطلاع أرائهم ،وفي ضوء الملاحظات التي قدمت لنا قمنا بالتعديلات التي تم الإتفاق عليها

4-1-2-اختبار ثبات أداة الدراسة :تم حساب معامل الثبات الفا كرونباخ للاستبيان الذي اعتمد في الدراسة و التي قدرت قيمته بـ 0,87(مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS)و التي تدل على الثبات الكبير للاستبيان المستخدم في الدراسة

5-مجالات الدراسة:

5-1 - المجال المكاني: أجرينا الدراسة الميدانية الخاصة بالبحث في معهد التربية البدنية و الرياضية بجامعة حسيبة بن بوعلي الشلف

5-2 -المجال الزماني: تم إجراء الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة من شهر سبتمبر إلى غاية شهر ديسمبر من سنة 2024 قمنا بتحضير الإستمارة الإستبيانيّة، وتوزيعها على العينة المختارة، و بعدها تحليل و تفسير النتائج .

6-الأدوات الإحصائية المستعملة: تمت معالجة البيانات الإحصائية باستخدام برنامج (spss)حيث تضمنت المعالجة تطبيق الأساليب الإحصائية التالية النسب المئوية . اختبار " **كا**^{2} للمطابقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة

III - عرض النتائج و تحليلها :

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة الخاصة بالفرضية الأولى : الاستراتيجية المعتمدة في التعليم الجامعي المقاولاتي تشجع على انشاء مؤسسات ناشئة للحد من مشكلة البطالة في المجال الرياضي.

1-1.عرض و تحليل نتائج الدراسة الخاصة بالعبارة الثالثة: هل توجد بيئة اعمال تتوافق مع متطلبات التعليم المقاولاتي ؟

الجدول رقم 01: يبين التكرارات والنسب المئوية ونتائج إختبار كا^2 المحسوبة والمجدولة الخاصة بالسؤال 3

الفئات	تكرارات	النسبة	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}المجدولة	مستوى	درجة	الدلالة
نعم	5	66					
لا	2	%66.66	15	5.99	0.05	2	دال
أحيانا	5	%16.66					
المجموع	30	100%					

التحليل: يتضح لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول اعلاه أن نسبة 66.66% أجابوا بأن لا توجد بيئة اعمال تتوافق مع متطلبات التعليم المقاولاتي ونسبة 16.66%جابو ب نعم و نفس النسبة اجابت بـ أحيانا ،ومن خلال المعالجة الإحصائية للإستبيان عن طريق كا^2 و المبينة في الجدول أعلاه نجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (2)، إذ بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (15) وهي بذلك أكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي تبلغ (5.99) وبالتالي نقبل الفرض البديل الذي ينص على وجود فروق في إجابات ونرفض الفرض الصفري ،و معنى ذلك أنه لا توجد بيئة اعمال تتوافق مع متطلبات التعليم المقاولاتي

1-2-.عرض و تحليل نتائج الدراسة الخاصة بالعبارة السادسة: هل القواعد التي تحكم الاستثمار في المشاريع المقاولاتية مفهومة و واضحة ؟

الجدول رقم 02: يبين التكرارات والنسب المئوية ونتائج إختبار كا^2 المحسوبة والمجدولة الخاصة بالسؤال 6

الفئات	تكرارات	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	25	83.33%					
لا	00	%00.00	35	5.99	0.05	2	دال احصائيا
أحيانا	5	%16.66					
المجموع	30	100%					

- التحليل:

تشير النتائج المبينة في الجدول اعلاه أن نسبة 83.33% من افراد العينة يرون بأن القواعد التي تحكم الاستثمار في المشاريع المقاولاتية مفهومة و واضحة بينما افاد 16.66%أ بانها تكون واضحة ايانا في حين لم تسجل أي نسبة للإجابة بـ لا،و بالاعتماد على التحليل الاحصائي للإستبيان عن طريق كا^2 كما هو موضح في الجدول تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (2)، إذ بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (35) و التي تفوق قيمة كا^2 المجدولة التي تبلغ (5.99) وبالتالي نقبل الفرض البديل ونرفض الفرض الصفري ،و معنى ذلك أنه القواعد التي تحكم الاستثمار في المشاريع المقاولاتية مفهومة و واضحة للطلبة

2-عرض وتحليل نتائج الدراسة الخاصة بالفرضية الثانية : المبادئ المكتسبة (الشخصية و الإدارية و الفنية) من التعليم الجامعي المقاولاتي تشجع خرجي معهد التربية البدنية و الرياضية على فكرة انشاء مؤسسات ناشئة في المجال الرياضي .

2-1-عرض و تحليل نتائج الدراسة الخاصة بالعبارة الرابع عشر: هل قدرتك على وضع خطط عمل واضحة لبلوغ اهداف مشروع استثماري يشجعك على انشاء مشروع صغير ؟

- **الجدول رقم 03:** يبين التكرارات والنسب المئوية ونتائج إختبار كا^2 المحسوبة والمجدولة الخاصة بالسؤال14

الفئات	تكرارات	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}لمجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	20	66.66 %	15.8	5.99	0.05	2	دال احصائيا
لا	3	%10.00					
أحيانا	7	23.33%					
المجموع	30	100%					

التحليل: يتضح لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول اعلاه أن نسبة 66.66% أجابوا بأن قدرة الطالب على وضع خطط عمل واضحة لبلوغ اهداف مشروع استثماري يشجع على انشاء مشروع صغير ونسبة 10%اجابو بـ لا ونسبة % 23.33 اجابوا بـ أحيانا ،ومن خلال المعالجة الإحصائية للإستبيان عن طريق كا^2 و المبينة في الجدول أعلاه نجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (2)، إذ بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (15,8) وهي تفوق قيمة كا^2 المجدولة التي تبلغ (5.99) وبالتالي نقبل الفرض البديل ونرفض الفرض الصفري ،و معنى ذلك أنه الطالب اذا كانت لديه القدرة على وضع خطط عمل واضحة لبلوغ اهداف مشروع استثماري يشجعه على انشاء مؤسسة ناشئة .

2-2-عرض و تحليل نتائج الدراسة الخاصة بالعبارة السابع عشر: هل القدرة على التحكم في الجوانب الأساسية في التسيير الإداري و المالي يساعدك في تبني فكرة انشاء مؤسسة ناشئة ؟

الجدول رقم 04: يبين التكرارات والنسب المئوية ونتائج إختبار كا^2 المحسوبة والمجدولة الخاصة بالسؤال17

الفئات	تكرارات	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}لمجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	10	33.33 %	0.2	5.99	0.05	2	غير دال احصائيا
لا	10	%33.33					
أحيانا	10	33.33%					
المجموع	30	100%					

التحليل: يتضح لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول اعلاه أن النسبة كانت متساوة و مقدرة بـ 33.33 % أي أن القدرة على التحكم في الجوانب الأساسية في التسيير الإداري و المالي لا يساعد في تبني فكرة انشاء مؤسسة ناشئة ،ومن خلال المعالجة الإحصائية للإستبيان عن طريق كا^2 و المبينة في الجدول أعلاه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (2)، إذ بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (0.2) وهي بذلك أصغر من قيمة كا^2 المجدولة التي تبلغ (5.99) وبالتالي نقبل الفرض الصفري الذي ينص على عدم وجود فروق في إجابات ونرفض الفرض البديل ،و معنى ذلك أنه الطالب اذا كانت لديه القدرة على التحكم في الجوانب الأساسية في التسيير الإداري و المالي لا يساعدك في تبني فكرة انشاء مؤسسة ناشئة و هذا راجع لاختلاف التخصصات فالبعض منهم يتحكم و البعض الاخر لا .

VI - المناقشة:

1-مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

من خلال نتائج المحور الأول الذي يخدم الفرضية الأولى حيث تم التحقق منها من خلال تحليل نتائج الاستبيان فاكدوا ذلك و هذا من خلال النتائج المتحصل عليها من الجداول و المتمثلة في ان هناك مقاييس متعلقة بالمقاولاتية و لكن ليست بالقدر الكافي و كذلك الحجم الساعي لأنها مقياس واحد ويدرس حصة واحدة و في مستوى واحد وهو مستوى سنة ثالثة لسانس كذلك تحاول الجامعة ان توفر مستوى مقاولاتي كاف و مقبول كما ان المواد المقررة في التعليم الجامعي المقاولاتي لا يعرف تحديثا باستمرار و لذا لابد من تعديل هذه المقررات وفق ما يتماشى مع سوق العمل و اعداد خريجي يسمح لهم البدئ في مشاريعهم الخاصة بكل سهولة و واقعية ولاحظنا كذلك ان المحاضرات و الندوات التي تقوم بها دار المقاولاتية على مستوى الجامعة يستفاد منها لأنها تسهم في صقل و رفع و عيهم بالمقاولاتية من خلال ما توفره من معطيات و تجارب تساعدهم على تكوين فكر ريادي و مقاولاتي وهذا ما يجعلهم

يسعون لإنشاء مشروع مقاولاتي و تجسيد افكارهم فيه ، كما اتضح لنا وجود بيئة اعمال تتوافق مع متطلبات التعليم المقاولاتي و هذا ما تسعى اليه دار المقاولاتية و هي ربط الطلبة بسوق العمل من خلال تبني الأفكار و تجسيدها في الواقع و الرفع من مستوى نشاطها و ابراز مكانتها كهيئة فعالة في الجامعة و اتضح أيضا ان الطلبة اكتسبوا معارف ومؤهلات علمية من المقاييس المرتبطة بالتعليم المقاولاتي يمكن استغلالها في تجسيد فكرة مشروع لذا يتعين على الجامعة ان توليهم اهتماما اكبر و أولوية أوضح لما لذلك من دور و اثر في تنمية و غرس روح المبادرة لديهم و تعزيز فرص نجاح المشاريع و ابتكار مبادرات جديدة ،الامر الذي يؤدي الى توفير فرص عمل و المساهمة في خفض معدلات البطالة كذلك بالنسبة للقواعد التي تحكم الاستثمار في المشاريع المقاولاتية كانت واضحة و مفهومة و هذا ما يسهل عليهم فكرة انشاء مشروع مؤسسة ناشئة في المجال الرياضي وتوفير راس المال و تحقيق النمو الاقتصادي

ومنه نستنتج بان الاستراتيجية المعتمدة في التعليم الجامعي المقاولاتي تشجع على فكرة انشاء مؤسسات ناشئة للحد من مشكلة البطالة في المجال الرياضي و لكن تحتاج الى تعديلات حتى تتماشى مع متطلبات سوق العمل لكي تطبق على ارض الواقع و هذا ما يتوافق مع دراسة (أشرف الدين موادنة ،آية بن قيراط 2022) حيث اكدت الدراسة على ان التعليم المقاولاتي و القناعة المقاولاتية ركيزة أساسية لتوجه الطلبة نحو المقاولاتية و نشر ثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي .

2-تفسيرومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

من خلال نتائج المحور الثاني الذي يخدم الفرضية الثانية حيث تم التحقق منها من خلال تحليل نتائج الاستبيان فاكدوا ذلك و هذا من خلال النتائج المتحصل عليها من الجداول وهي العمل على دائمية روح الإبداع و الابتكار الشخصي و التحكم في مهارات التواصل مع الاخرين وكذلك ثقة الطالب من قدراته في إنجاح المشروع و المتمثلة في المهارات الشخصية و التي تعتبر عامل مهما لممارسة النشاط المقاولاتي ،الامر الذي يستدعي التركيز على هذه المهارات و تطوير ها و تنميتها و ترسيخها لدى المتعلمين أو المتدربين في أي برنامج تعليمي وتدريبي في مجال المقاولاتية لأهنا تمثل اللبنة الجوهرية للمهارات الشمولية الداعمة للسلوك المقاولاتي. و كذلك اتضح لنا ان الطلبة يستطعون العمل ضمن فريق وان لديهم القدرة على منحهم خطط عمل واضحة لبلوغ اهداف مشروع الاستثمار كما اتضح انهم يتحكمون في الجوانب الأساسية في التسيير المالي و في اساسيات إدارة الموارد البشرية كل هذا يدخل ضمن المهارات الإدارية و التي تشجعهم على فكرة انشاء مؤسسات ناشئة في المجال الرياضي اما فيما يخص المهارات الفنية و المتمثلة في اتقان الطلبة للتقنيات الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات و تصرفهم على أساس توقعات مدروسة تحسبا لاي ظرف طارئ كالمخاطر وكذلك معرفة معايير تقييم أداء المؤسسة تشجعهم على فكرة انشاء مشروع رياضي و بالتالي القضاء على البطالة .

ومنه نستنتج ان المبادئ المكتسبة (الشخصية و الإدارية و الفنية) من التعليم الجامعي المقاولاتي تشجع خرجي معهد التربية البدنية و الرياضية على فكرة انشاء مؤسسات ناشئة في المجال الرياضي وهذا

ما توافق مع دراسة (بن عيسى و ناصري، التعليم المقاولاتي و اثره على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة دراسة استطلاعية لاراء طلبة المقاولاتية بسكرة، 2019).

-V خاتمة:

في ظل التحديات الاقتصادية المتفاقمة و البطالة لا سيما في صفوف خريجي تخصصات التربية البدنية و الرياضية يفرض التعليم الجامعي المقاولاتي نفسه كآلية فعالة و حل واقعي لتعزيز فرص التشغيل الذاتي من خلال غرس ثقافة ريادة الاعمال و تشجيع الطلبة على التفكير في انشاء مشاريعهم الخاصة ،لم يعد دور الجامعة يقتصر فقط على التكوين الاكاديمي النظري بل اصبح لازما عليها ان تأهل خريجها ليكونوا فعاليين اقتصاديين قادرين على تحول أفكارهم الى مشاريع منتجة ،و في هذا السياق يمكن لخريجي الرياضة على سبيل المثال تأسيس مؤسسات ناشئة في مجالات متنوعة مثل انشاء اكاديميات رياضية ،مراكز تدريب بدني ،شركات لتسويق الأدوات و المعدات الرياضية او حتى تطبيقات ذكية لخدمة الرياضة هذه المبادرات لا تسهم فقط في الحد من البطالة بل تعزز أيضا الاقتصاد المحلي و تستجيب لحاجيات المجتمع المتزايدة في ميادين الرياضة و الصحة و اللياقة .

إن النجاح في هذا المسار يتطلب من الجامعة توفير بيئة تعليمية حاضنة من خلال دمج وحدات ،في رياضة الاعمال ضمن البرامج الدراسية و تنظيم ورشات تطبيقية وشراكات مع فعالين اقتصاديين و مرافقة حقيقية لحاملي المشاريع بذلك فقط يمكن تحويل الجامعة الى فضاء الابداع و الابتكار يمكن خريجي الرياضة من الانتقال من صفوف باحثين عن العمل الى صفوف صانعي فرص العمل

وكإقتراحات نذكر منها مايلي

-ادماج مشاريع تطبيقية داخل البرامج التعليمية تمكن الطلبة من خوض تجارب علمية في انشاء و إدارة مشاريع مصغرة مما يعزز مهاراتهم الواقعية في ريادة الاعمال

-إقامة شركات بين الجامعات و مؤسسات اقتصادية لخلق فضاءات تبادل الخبرات و تسهيل فرص التدريب الميداني و الاتكاك بعالم الاعمال الحقيقي

-دمج خبراء و رجال اعمل في العمليى التعليمية من خلال الندوات و المحاضرات و ورش العمل لنقل الخبرة الميدانية الى الطلاب بشكل مباشر

-تنظيم مسابقات و جوائز للمبادرات المقاولاتية لتحفيز روح المنافسة الإيجابية و تشجيع الطلاب على تقديم حلول مبتكرة

IV - قائمة المراجع:

-أشرف الدين موادنة ، و آية بن قيراط. (بلا تاريخ). التكوين الجامعي و أثره على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعين دراسة ميدانية لعينة من طلبة . قالمة: جامعة 8 ماي 1945.

-امال مهارة ، و فراح خالدي . (2021). فعالية التعليم المقاولاتي بـــي نشر و ترقية الثقافة المقاولاتية بـــي الجامعة الجزائرية دراسة استطلاعية لآراء مسيري دور المقاولاتية بـــي بعض الجامعات الجزائرية.

-خالد حامد،. (2003). منهج ابحث العلمي، . القبة، الجزائر: ط، 1 داررياحانة للنشروالتوزيع .

-ليلى بن عيسى ، و الزهرة ناصري. (2019). تعليم المقاولاتي و أثره على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة : دراسة استطلاعية لآراء طلبة المقاولاتية ". بجامعة –بسكرة-.

-محمد حسن علاوي . (بلا تاريخ). البحث العلمي بـــي التربية البدنية و الرياضية،ط2 . القاهرة،: دار الفكر العربي .

-منذر الضامن. (2009). أساسيات البحث العلمي ،ط2 . ،الأردن: دار السيرة للنشر و التوزيع .

-موسى بن عباس، و اسماء زدوري. (ديسمبر, 2021). دار المقاولاتية بو ابة الطالب الجامعي على النظام البيئي المقاولاتي المحلي دراسة حالة دار المقاولاتية لجامعة باتنة 2. مجلة التكامل الاقتصادي، 09(04).

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

فوكراش زوبيدة، خربة جميلة(2025)، **التعليم الجامعي المقاولاتي كآلية للتشجيع على فكرة انشاء مؤسسة ناشئة للحد من مشكلة البطالة لدى خرجي معهد التربية البدنية و الرياضية جامعة الشلف، المجلة الدولية للدراسات والأبحاث في علوم الرياضة والتدريب**، المجلد 06(العدد 02)، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، ص 22 – 32.